أما ميمية أبي فراس الحمداني فهي من أكثر القصائد تعبيراً عن مكانة أهل البيت، ونقتطف منها هنا ما يرتبط بالبعد العلمي: الحق مهتضم والدين مخترم خلوا الفخار لعلامين إن سئلوا لا يغضبون لغير الله إن غضبوا تنشى التلاوة من أبياتهم أبداً الركن والبيت والأستار منزلهم وفيء آل (رسول الله) مقتسم يوم السؤال وعمالين إن عملوا ولا يُضيعون حق الله إن حكموا وفي بيوتكم الأوتار والنغم([83]) وزمزم والصفا والحجر والحرم([84]) وهذا التعبير يكشف – في حقيقته – عن اتجاه الرأي العام الإسلامي في ما يرتبط بالمكانة التي يختص بها أهل بيت النبوة(ع). بل إنّ هذا الاتجاه لم يقتصر على الشعراء وعموم الناس، بل عم حتّى الفقهاء وأئمة المذاهب الإسلامية، فالشافعي أنشد يقول: آل النبي ذريعتي أرجو بهم أعطى غداً وهم إليه وسليتي بيدي اليمين صحيفتي([85]) وكان عدد كبير من أئمة المذاهب الإسلامية وكبار الفقهاء قد درسوا على أئمة أهل البيت(ع)، ولا سيما الإمام جعفر الصادق، إذ جمع الحافظ